

المشرف على الإدارة والتحرير
د. فهد بن عبدالله الطياش
ت/٤٦٧٣٥٥٥ - ف/٤٦٧٣٤٧٩
altayash@ksu.edu.sa

نائب رئيس التحرير
سامي بن عبدالعزيز الدخيل
ت/٤٦٧٣٤٤٦ - ف/٤٦٧٨٩٨٩
saldekeel@ksu.edu.sa

مديرة القسم النسائي
ديمة بنت سعد المقرن
ت/٨٠٥١١٨٤
resalah2@ksu.edu.sa

مدير قسم الإعلانات
ماجد بن علي القاسم
ت/٤٦٧٧٦٠٥ - ف/٤٦٧٨٥٢٩
ads@ksu.edu.sa

مدير الإدارة
عبدالله بن عبدالمحسن الفليج
ت/٤٦٧٨٧٨١ - ف/٤٦٧٨٩٨٩
aalfulajj@ksu.edu.sa

اليوم العالمي للغة العربية

18 ديسمبر



شيماء إبراهيم

تصدر عن قسم الإعلام
بكلية الآداب جامعة الملك سعود

الصحافة الرقمية
بندر الحمدان
٤٦٧٧٦٩١

القسم الفني
عبدالكريم الزايد
٤٦٧٤٧٣٦

إدارة التحرير

فهد العنزي - جواهر القحطاني
هيا القريني - وليد الحميدان
محمد العنزي - قماش المنصير

التوزيع
وكالة زهرة اسيا
للدعاية والإعلان

الطباعة
مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر
١٣١٩-١٥٢٧
ردم ٤٦٧٢٨٩٠/ف/٤٦٧٢٨٩٠

المشاركة
المراسلات باسم المشرف على الإدارة والتحرير
رسالة الجامعة - كلية الآداب
جامعة الملك سعود ص.ب. ٢٤٥٦ الرياض ١١٥٥١
البريد الإلكتروني /rsalah@ksu.edu.sa

الموضوعات المنشورة تعبر عن كتابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجامعة أو الصحيفة

كيف نقنع بأهمية البحث العلمي قبل أن نقنع الآخرين به

إضاءات نافذة

إضاءات نافذة

أ.د. محمد بن صالح النمي

تقدير الذات تطوير للقدرات

تقدير الذات يعني الصورة التي ينظر فيها الإنسان إلى نفسه، فجهل الإنسان بنفسه وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقييماً خاطئاً، فيما أن يعطيهما أكثر مما تستحق، وإما أن يقلل من قيمتها، وهذا الأمر يؤثر سلباً على عطائنا وإنتاجنا.

ينبغي أن نفرق بين تقدير الذات والثقة بالنفس، فالثقة بالنفس تأتي نتيجة لتقدير الذات، وبالتالي من لا يملك تقديراً لذاته فإنه يفقد الثقة بالنفس تبعاً.

أبنائي الطلاب والطالبات:

- لا بد أن نضع خطوطاً زمنية في حياتنا، وعلامات واضحة لتقييم أعمالنا في تطوير ذاتنا، ولتكتشف أنفسنا ونعرف حقيقتها حتى نحكم عليها، فكم قيل «الحكم على الشيء فرع عن تصوره».

- كتابة ما نريد تحقيقه ووضع الأهداف لتحقيق ما كتب أمر مهم، مع الحذر من اليأس عند الإخفاق، فالمرجعة المستمرة للوسائل المستخدمة لتحقيق الأهداف تزيد الثقة بالنفس وتحقق التقدم والإنجاز.

- المشاركة الفعالة ضرورية لبناء الذات، والاتصال بالآخرين عامل مهم لتطوير النفس وإكسابها الثقة، ولا بد أن تكون المشاركة مع أناس نشطين، يملكون الإيجابية مع ذاتهم، لتمنح الثقة لذاتك وتستنهض الإيجابية لديك.

- الشعور بالمسؤولية يمكنك من النجاح، فليس أحد مسؤول عن خطئك، فالمسؤولية تؤخذ ولا تعطى، واقض وقتاً مع نفسك في التركيز فيما لديك وفيما أنجزت.

- تقدير الذات لا يولد مع الأشخاص، بل هو مكتسب من التجارب في الحياة وطريقة ردود الأفعال تجاه التحديات والمشكلات.

وأخيراً، تقدير الذات يشعرنا بالقدرة على التحمل والصمود، وعلى تطوير مهاراتنا ومعلوماتنا في شتى التخصصات، وبصورة تحقق العلوم والنابعة من دوافعنا الشخصية.

وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية

عمادة شؤون المكتبات محل اعزاز وفخر

إن المتأمل في ما تقدمه عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود للعملية التعليمية والبحثية، وما تعكسه خدماتها لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بكافة مراحلهم الدراسية والباحثين على اختلاف مشاربهم وتخصصاتهم والزائرين للمكتبات أو المستفيدين من موقع العمادة الرسمي؛ ليرى بعين الإنصاف ما للعمادة بمكتباتها وعلى قائمتها مكتبة الملك سلمان المركزية من مكانة هي محل فخر واعتزاز ليس للجامعة ومنسوبها فحسب، بل لهذا الوطن المعطاء وحكومته الرشيدة وشعبه العظيم الذي هو أهل أن ينزل منزلته اللائقة به بين الأمم والشعوب. العمادة تعمل وفق رؤية وأعادة تنشيد التميز العالمي في تطبيق معايير الجودة العالمية للمكتبات ومصادر المعلومات، من خلال بيئة إلكترونية وتطوير مستمر قائم على العمل الدؤوب والخطة المدروسة، وبكوادر متميزة تتحلى بالإخلاص والولاء، متسلحة بالتخصص العلمي الدقيق والخبرة الطويلة في مجال خدمات المعلومات ومصادرها. وفق الله القائمين على تطوير العمادة، وكل من خدم باحثاً، أو أرشد إلى معلومة، أو درّب مستفيداً، أو عرّف بالخدمات المقدمة في مكتباتها أو موقعها الرسمي، ليستفيد منها كافة أبناء وبنات وطننا الغالي.

حسن بن بداح
عمادة شؤون المكتبات

زيارات دورية لتسمع وترى فترجع وتعمل شيئاً أسئلة عديدة جداً، لكن باختصار، على الجامعات عندنا إعادة النظر في كل الإجراءات والمفاهيم حتى يمكن أن نجد علي أرض الواقع بيئة بحثية ميسرة، بدلا من الاقتصار على التنفن في تقديم شروط تعجيزية من نوع: «أريد رولز رويس وبكرة وبعشرة ريال»!

لنا خمسون عاماً ولم نتقن أهمية التواصل مع بعضنا بما فيها الاستفادة مما يكتب، ولم نتقن الإبداع في تسهيل آليات البحث العلمي، ولم نتقن أهمية الدراسات الاجتماعية للمجتمع بحثاً وصلة، وهي البحوث التي لن تدعمها مصانع وشركات الأدوية مثلاً أو القطاع الخاص بشكل عام.

ماذا نتعلم؟ البحث العلمي يعني حياة وديناميكية وتطوير، هذا عمل الأستاذ العالم، لذا يجب توفير ما يلزم له، وتقوم الجامعة بتسويق نتائجه بألف طريقة وطريقة، الأستاذ في الجامعة ليس عضو هيئة تدريس، بل باحث أولاً ثم عضو هيئة تدريس، هذا باختصار شديد، والله من وراء القصد.

أو منخفض؟ لا شيء، إلا إذا كان الهدف إبراز اسم الجامعة! ماذا أيضاً، ماذا يستفيد قطاع أو جهة حكومية إذا نشرنا بحثاً عن التلوث أو التطور العلمي أو الفكري الاجتماعي في بلدنا مثلاً باللغة الإنجليزية، وهذه الجهة ليس لديها إمكانية للقراءة باللغة الإنجليزية أو قسم أو إدارة تستقصي كل دراسة وتلخصها وتبني قرارات وفقاً لها؟

من سيستفيد غير الباحثين، في حين أن الهدف الأسمى والأهم هو خدمة المجتمع المحلي مباشرة بالبحث العلمي الرصين؟ من سيهتم بمئة بحث لباحث محلي؟ هم جهات أخرى خارجية غير جهاتنا، لأنه وبكل بساطة هذه الجهات مطلوب منها إنجاز ومواكبة ومبادرات، والطريق للأمام لن يكون إلا من خلال البحث العلمي ومختبرات الجامعات؟

ثم لماذا لا تنزل إدارة الجامعة في إدارة تستقصي كل دراسة وتلخصها وتبني قرارات وفقاً لها؟ من نتائج البحوث؟ كيف توضع شروط النشر في مجلات «ISI» وكان المطلوب النشر باللغة الإنجليزية، ونحن نعرف تماماً أن القضية ليست مرتبطة بمسألة اللغة الإنجليزية بقدر ما هو مرتبط بأمور منها قلة عدد المجلات المتخصصة في الدراسات الاجتماعية في هذه القاعدة؟

ثم، ماذا تفيد المجتمع المحلي إذا نشرنا في مجلة عالمية ذات تأثير عال

- وأعني ذلك تماماً - إلى الجامعة، فمشكلة الجهات عندنا مركبة تقليدية مركزية وأمور أخرى هي تعرفها، لكن ما الذي يهمنا في الجامعة؟ إنه تصورنا نحن

أولا عن البحث العلمي! كيف توضع شروط عديدة بالمسطرة وكان علماء العلوم الاجتماعية لديهم بيانات جاهزة، أو لديهم ترخيص مقبول على الأقل من الجهات المستفيدة

من نتائج البحوث؟ كيف توضع شروط النشر في مجلات «ISI» وكان المطلوب النشر باللغة الإنجليزية، ونحن نعرف تماماً أن القضية ليست مرتبطة بمسألة اللغة الإنجليزية بقدر ما هو مرتبط بأمور منها قلة عدد المجلات المتخصصة في الدراسات الاجتماعية في هذه القاعدة؟

ثم، ماذا تفيد المجتمع المحلي إذا نشرنا في مجلة عالمية ذات تأثير عال

عندما نتلّ على الشروط الخاصة بالبحث العلمي إجراءً وصرفاً، نجد أنفسنا كل مرة أمام وضع مدهش، فيما أننا لم ندرك بعد أهمية البحث العلمي ودوره، أو لم ندرك كيفية تحفيز هذا النشاط الأساسي لأي جامعة.

وعليه فإنه الموضوع أو السؤال بالأحرى موجه لإدارات الجامعات والمعنيين بصنع واتخاذ القرارات في سن لوائح البحث العلمي.

عندما نعلم أن الجامعة معنية بدعم هذا النشاط بأساليب مختلفة، فإنه لا عذر في التهاون بأي شكل كان وبأي حجة كانت، على سبيل المثال، قضايا المجتمع لا حصر لها، لكن لتأخذ القضايا الاجتماعية والإنسانية نموذجاً.

الآن، من سيأتي للجامعة من قطاعاتنا الحكومية أو الخاصة المعنية بهذه القضايا طلباً للبحث العلمي؟ هذه القطاعات لن تدفع هلة لدعم البحث العلمي، في حين لديها استعداداً للتعاقد مع شركات أو مكاتب بالملايين لتنفيذ دراسات مختلفة.

نحن لا نقول الدعم لوجه الله، لكن تنفيذ احتياجاتها يتطلب اللجوء

«الجيوفيزياء الحيوية» مسار جديد للتدريب والبحث

المحتلة في الخواص الجيوفيزيائية في البيئات شبه السطحية. أدى إدراك هذه الإمكانيات إلى تطوير فرع جديد في الجيوفيزياء يسمى «الجيوفيزياء الحيوية»، يجمع بين مجالات علم الأحياء المجهرية، وعلم الجيولوجيا الحيوية، والجيوفيزياء، وبشكل أكثر تحديداً، تهتم الفيزياء الحيوية بدراسة العلاقة بين العمليات الميكروبية تحت السطحية الديناميكية، والتعدلات التي تحدثها الميكروبات في المواد الجيولوجية، والتوقعات الجيوفيزيائية.

بعض الأسئلة التي بحثتها الدراسات الجيوفيزيائية الحيوية تشمل ما يلي: هل يمكن استخدام الطرق الجيوفيزيائية لفهم التحولات الميكروبية المعدنية؟ كيف يمكن استخدام الجيوفيزياء لتحسين فهم العمليات الجيوكيميائية

يمكن أن يكون لوجود الكائنات الحية الدقيقة داخل الوسائط الجيولوجية تأثير عميق على كل من الكائنات الحية الدقيقة نفسها وكذلك الخصائص الكيميائية والفيزيائية المعقدة للبيئة، وعلى الرغم من أن الجيوفيزيائيين كانوا يميلون إلى التحكم الدقيق في الظروف الفيزيائية والكيميائية خلال القياسات المخبرية للمواد القريبة من السطح، فقد تم تجاهل السيطرة على الظروف الحيوية.

علاوة على ذلك، فإن نمو الكائنات الحية الدقيقة في مساحة المسامية وكذلك التوصيل الهيدروليكي. هناك اهتمام متزايد في مجتمع الجيوفيزياء لاستكشاف الروابط والعلاقات بين التفاعلات الحيوية مع الوسائط الجيولوجية والتغيرات

مع الوسائط الجيولوجية والتغيرات الجيولوجية، وذلك عن طريق قياس النشاط الميكروبي باستخدام تقنيات التصوير الجيوفيزيائي والتي تعتمد على قياس انحراف الجهد الكهربائي التي يمكن أن تنشأ من النمو والعمليات الميكروبية.

أكدت الأبحاث المتعلقة بمجال الجيوفيزياء الحيوية في العقد الماضي إمكانية استخدام التقنيات الجيوفيزيائية في قياس ليس فقط الخواص الفيزيائية والكيميائية للطبقات تحت السطحية، كما هي راسخة بالفعل، ولكن أيضاً لاكتشاف الميكروبات والنمو الميكروبي والتفاعلات الميكروبية المعدنية، وبالتالي تمثل تحول النموذج في التفكير الجيوفيزيائي.

لعلنا لعبت الكائنات الحية الدقيقة دوراً مهماً في العديد من جوانب تطور الأرض وغلافها الجوي، وتركت بصماتها على السجل الجيولوجي، وقد تم توثيق ذلك الدور في تحويل أنظمة الأرض، ودورة العناصر وتكوين المعادن، ودورات الجيوكيميائية الحيوية للأرض.

لعلنا لعبت الكائنات الحية الدقيقة دوراً مهماً في العديد من جوانب تطور الأرض وغلافها الجوي، وتركت بصماتها على السجل الجيولوجي، وقد تم توثيق ذلك الدور في تحويل أنظمة الأرض، ودورة العناصر وتكوين المعادن، ودورات الجيوكيميائية الحيوية للأرض.



د.س.طام المدني